

هل نقدم قول الأئمة الأربعة على الدليل ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الفرع الثاني الفرع الثاني. وانا ساطيل في هذه القاعدة. انها ام الباب. لا جرم يا اخواني اننا نعظم الائمة الاربعة - [00:00:00](#)

اليس كذلك؟ ونحبهم ونقسم بالله اننا نجلهم ولهم في قلوبنا من اعظم التقدير والاحترام الشيء الكثير ولكن كل هذا الاحترام وكل هذا التقدير والتعظيم لا يجعلنا نقدم قول احد منهم على قول - [00:00:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يزال الائمة الاربعة عندنا بشر. يصيبون ويخطئون وليسوا بمعصومين حتى ولو اتفقت اقوالهم فاتفق الائمة الاربعة لا يعتبر حجة ولا اجماعا في اصح قولي الاصوليين - [00:00:40](#)

فهم بشر يصيبون ويخطئون. ولهم اجتهادات ثبت في بعضها مخالفتها. لماذا يا احمد ثبت في بعضها مخالفتها للادلة. فالواجب علينا في هذه الحالة ما هو؟ انه متى ما ظهرت مخالفة قوله - [00:01:00](#)

الواحد من هؤلاء الائمة الاربعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد قوله. وان نعتمد قول النبي صلى الله عليه وسلم. فكل احد من الائمة يؤخذ من قوله ويترك الا المعصوم. وهذه قاعدة ستأتينا بعد قليل ان شاء الله - [00:01:20](#)

يحل لنا البتة ايها الاخوان ان نقدم قول احد من هؤلاء الائمة الاربعة على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول رسول الله هو الاصل واقوال الائمة الاربعة هو الفرع. فمتى ما خالف الفرع اصله فاننا نطرح الفرع - [00:01:40](#)

اعتمد الاصل ولانهم غير معصومين وقول رسول الله معصوم. والواجب علينا ان نقدم المعصوم. على من ليس وليس ردنا لقول الواحد من هؤلاء الائمة ان ثبتت مخالفته لظواهر الادلة لبغض له في قلوبنا او لعصبية وحمية لبلادنا ومذهب ائمتنا - [00:02:00](#)

ولا لقله ادبنا بل هو واجب شرعي فرضه الله عز وجل علينا بل هم انفسهم نصوا على ذلك كما ذكرت لكم اقوالهم قبل قليل. فلن يجيزوا لاتباعهم ان يقدموا قولهم على قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:32](#)